

وزير الري الأسبق: مشروع المليون فدان «فرقعة إعلامية»



الاثنين 24 أغسطس 2015 12:08 م

أكد الدكتور محمد نصر علام -وزير الري الأسبق- أن تصريحات مسؤولي النظام العسكري حول مشروع المليون فدان "فرقعة إعلامية".

جاء ذلك في حوار مع صديقة «التحرير» -في عددها الصادر اليوم الاثنين- وأوضح "علام" أن حديث حكومة محلب عن مشروع المليون فدان هو مجرد أحلام مستقبلية تختلف الواقع وتجاور الإمكانيات المتاحة.

واعترف علام أنهם -الحكومة- يتذمرون عن حفر آبار بـ12 مليار جنيه، رغم أن ميزانية وزارة الموارد المائية والرى كلها 2 مليار جنيه، وبالتالي فالحكومة تتحدث عن أحلام مستقبلية، موضحاً: "تكاليف المشروع مبالغ فيها، والدولة غير قادرة على تحمل هذه التكاليف المعلنة والتي تصل إلى 200 مليار جنيه".

وشدد الوزير السابق: "مع العلم أن استصلاح الأراضي الزراعية مكلف للغاية، والشباب العاطل الذي لا يملك رأس المال غير قادر على الوفاء بإمكانات الاستصلاح في الصحراء".

وتابع: "تجربة توزيع الأراضي على صغار المزارعين هي تجربة أثبتت فشلها منذ عهد عبد الناصر، وأصبحت عائدات الزراعة غير مجدية بسبب انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية ومشكلات الأسعددة والبذور والتقاوى والعيادات وظهور أمراض جديدة وارتفاع أسعار العمالة الزراعية، التي تصل إلى 80 جنيهًا يومياً للعامل غير المحترف، وبالتالي فالزراعة لم تعد عامل جذب للشباب".

وأضاف: "ما يمكن زراعته على المياه الجوفية لا يصل إلى ما أعلنته الحكومة من مليون ونصف المليون فدان، بينما ما يمكن زراعته اعتماداً على المياه الجوفية هو نصف مليون فدان فقط".

وانتقد "علام" سياسات الشو الإعلامي، بقوله: "أهم حاجة عندي إن أنا أعمل حاجة زي السد العالى أو برج القاهرة علىشان أبقى زي عبد الناصر أو الصالحة علىشان أبقى زي السادات"، في إشارة إلى مشروعات السيسي التي تهدف إلى الشو الإعلامي دون تحقيق فائدة تذكر للبلاد.

وشدد "علام" في حواره على أن "الوضع المائي في مصر هش للغاية، ونصيب حصة مصر من المياه، والتي تصل إلى 00,05 مليارات متر مكعب منذ عام 1959 ثابتة كما هي، في الوقت الذي زاد فيه عدد السكان منذ هذا التوقيت، من 26 مليون مواطن إلى 90 مليون مواطن، كما أن المساحة الزراعية زادت من 5,5 مليون فدان إلى 9 ملايين فدان".